

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية			
الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد			وزارة التربية الوطنية
السنة الدراسية : 2016-2017			فرض المراقبة الذاتية رقم : 01
عدد الصفحات : 01	المادة : فلسفة	الشعبة : آداب و فلسفة	المستوى : 3 ثانوي
إعداد: عبد الله الحرثسي بن يحي / مفتش التربية الوطنية			

عاج الموضوعين التاليين :

الموضوع الأول :

هل بإمكاننا أن نفكر دون كلمات؟

الموضوع الثاني :

النص :

« هناك عادات سلبية اعتادها المرء دون إرادة فيه... وهي ليست غريبة عن الإرادة فقط ، بل مناقضة لها أو تعيق عملها . ولكن هناك عادات أخرى اكتسبها العامل أو الكاتب ، مثل آداب السلوك وضروب الأخلاق. إن هذه العادات لا نكاد نكتسبها حتى نستطيع أن نتصرف بها تصرفا إراديا بالنظر إلى أن أصلها إرادي، إننا نستطيع أن نتصرف بها تصرفنا بكنز ثمين نمتلكه، فنحن لا نخضع لها كما هو الأمر في العادات السلبية، بل هي التي تخضع لنا، وتضع نفسها في خدمتنا. إنها أشبه ما تكون برصيد لنا وضعناه في مصرف، وبإمكاننا أن نسحب منه المبالغ التي نريد . وليس هذا فقط ،بل بإمكاننا أن نستثمرها وننميها في أي وجه نشاء. وهذا يعني أنها لا تناقض الإرادة ولا تعارضها ، وإن كانت ليست أفعالا إرادية في حد ذاتها ، و فضلا عن ذلك، فإن العادات المكتسبة بالأفعال الإرادية هي أداة ذات قيمة كبيرة وضرورية من الناحية العملية. إنه لا يمكننا من دونها أن نبلغ في تصميمنا الإرادي وتنفيذنا لما صممنا عليه، ضمان السرعة واليقين اللذين يخلعان على الفعل الإرادي صورة الكمال... و من هنا فالإرادة ليست قوية إلا بفضل العادات التي تمكننا من تنفيذ ما نريده آليا. وهذا يعني أن فعاليتنا الإرادية مؤلفة من أفعال اعتيادية.....

وفي الحقيقة ،فإنه يكفيني أن أفكر بالاتصال بأحد الأصدقاء هاتفيا حتى أراني قد اتجهت إلى المكان الذي فيه جهاز الهاتف،وتناولت سماعته بيد ، وشرعت أدير الأرقام المطلوبة بيد دون أي تفكير، أضف إلى ذلك ، أنني إذا شئت أن أصل قرار في أمر من الأمور ، فإنني، عن طريق العادة ، أبدأ بالموازنة بين الأفكار المؤيدة والأفكار المعارضة للقيام به حتى أصل بعد طول تفكير إلى اتخاذ قرار بصدده. وهذا ينتهي إلى أن تربية الإرادة ليست شيئا آخر سوى اكتساب عادات الإرادة، وبذلك نصل إلى هذه النتيجة الغريبة: إن الإرادة قضية عادة ! »

تيسير شيخ الأرض (بتصرف)

المطلوب :

اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.